



تقرير محدث: 4 تشرين أول 2024

364 يوماً على العدوان الإسرائيلي على فلسطين

التقرير اليومي عن آثار العدوان الإسرائيلي على فلسطين  
الوضع الكارثي بالأرقام؛ العام الأكثر دموية بالنسبة للفلسطينيين  
من 7 أكتوبر حتى 4 تشرين أول 2024

بعض المعلومات الواردة في هذا التقرير حتى مساء 3 تشرين أول 2024.

ويشرف مركز عمليات الطوارئ التابع لوزارة الصحة في رام الله على عملية جمع البيانات من خلال مكاتبه في غزة. يتم تحديث الأرقام كل 24 ساعة. هذه الأرقام تعكس الإحصائيات المؤكدة فقط ولكنها لا تعكس بالضرورة جميع الضحايا، إذ لا يزال العديد من الضحايا في عداد المفقودين تحت الأنقاض.

إن الفظائع المتصاعدة في فلسطين نتيجة للعدوان الإسرائيلي تتجاوز مجرد التقارير الرقمية، وتشكل انتهاكات خطيرة لجميع حقوق الإنسان. ويتم استهداف النظام الصحي بشكل متعمد، وهو ما يصل إلى حد الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني. وهذا الوضع الذي لا يطاق يتطلب التدخل الفوري، وتدعو جميع المنظمات الإنسانية والصحية الدولية إلى الدخول بشكل عاجل إلى غزة، وضمان الحماية للعاملين في المجال الصحي والمرافق والمدنيين، إن الدعوة والضغط الملموسين من أجل وقف فوري لإطلاق النار وإنهاء الحصار المستمر على غزة أمر ضروري لوقف هذه الأزمة الإنسانية.

### ملخص الأحداث

- وفق البيانات الواردة من مركز عمليات الطوارئ في غزة، حتى تاريخ 2024/10/4، بلغ عدد الشهداء الإجمالي في قطاع غزة جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتصاعد منذ تاريخ 7/تشرين أول/2023، كما يلي:
- العدد الإجمالي للشهداء: 41,802 شهيد
- العدد الإجمالي للشهداء مستوفي كامل البيانات لغاية تاريخ 31 آب 2024 ( 34,344 شهيداً/ة)
- عدد الشهداء غير مستوفي البيانات كاملةً حتى 31 آب 2024: (6,034 شهيد)
- عدد الشهداء الأطفال من الشهداء مستوفي البيانات حتى 31 آب 2024: (11,355 شهيداً/ة)
- عدد الشهيديات من النساء من الشهداء مستوفي البيانات حتى 31 آب 2024: (6,297 شهيدة)
- عدد الشهداء كبار السن من الشهداء مستوفي البيانات حتى 31 آب 2024: (2,955 شهيداً)





- يُشار إلى أن الشهداء غير مستوفي البيانات هم الذين لم يكتمل تسجيل بياناتهم كاملة مثل (الاسم الرباعي ورقم الهوية والجنس، وتاريخ ومكان الاستشهاد)، وإن أي معلومات جديدة تتعلق (بالشهداء غير مستوفي البيانات) يتم إدخالها كاملة، يتم احتسابها ضمن عدد الشهداء مستوفي البيانات وتصنيفاته من النساء والأطفال.
- العدد الإجمالي للشهداء لا يشمل أعداد المفقودين الذين بلغ عددهم نحو 10 آلاف، حتى تاريخ إعداد التقرير.
- أصيب حوالي 96,850 فلسطيني، ويعاني العديد منهم من صدمات شديدة وظروف تهدد حياتهم.
- 15 مستشفى فقط من أصل 36 مستشفى في غزة تعمل، وجميعها تعمل جزئياً، وتواجه نقصاً حاداً.
- يدعو برنامج الأغذية العالمي إلى الفتح الفوري لجميع نقاط الوصول، مشدداً على أن قدرته على دعم المحتاجين آخذة في التدهور.
- تحذر الأونروا وشركاؤها من أن المخاطر الصحية والبيئية آخذة في الارتفاع بسبب نقص الوقود، ومحدودية الوصول إلى المياه النظيفة، وتدفق مياه الصرف الصحي، وتراكم النفايات الصلبة، والأضرار التي لحقت بالبنية التحتية.
- تحذر منظمة الصحة العالمية من أن حجم الإمدادات الطبية التي تدخل غزة غير كاف لاستدامة الاستجابة الصحية، وأن جميع عمليات الإجلاء الطبي خارج غزة لا تزال متوقفة.

### التهجير القسري:

- تستمر التقارير عن القصف الإسرائيلي من الجو والبر والبحر في معظم أنحاء قطاع غزة، مما أدى إلى سقوط المزيد من الضحايا المدنيين وتشريد وتدمير المنازل وغيرها من البنية التحتية المدنية، وخاصة في رفح. وأدى العدوان الإسرائيلي المكثف عقب صدور أوامر الإخلاء في رفح حتى الآن إلى نزوح نحو مليون شخص، وسط تراجع في دخول المساعدات الإنسانية.
- تم تهجير ما يقدر بنحو 85% من سكان غزة، أي حوالي 1.93 مليون فرد، قسراً.





- يلجأ ما يقرب من 1.4 مليون نازح إلى مرافق الأونروا المكتظة، مما يؤدي إلى تفاقم ضعفهم.

### الوصول إلى الرعاية الصحية والتحديات:

- تواجه الجهود الرامية إلى توسيع نطاق المساعدة، عوائق بسبب محدودية الوصول والعدوان الإسرائيلي المستمر.
- النقص الحاد في العاملين والإمدادات الطبية، بما في ذلك التخدير والمضادات الحيوية، يجعل العاملين في مجال الرعاية الصحية يكافحون من أجل إنقاذ الأرواح.

### أزمة الصحة العامة:

- تواجه غزة كارثة صحية عامة بسبب موارد المياه غير الآمنة، والاكتظاظ، ونقص احتياجات النظافة الأساسية.
- يؤدي ارتفاع درجات الحرارة إلى تفاقم أزمة الصرف الصحي، مما يؤثر على أكثر من 1.7 مليون فرد نازح قسرياً.
- عدم توفر مياه الشرب الآمنة يعرض المدنيين للأمراض المنقولة بالمياه والجفاف.
- أدت ظروف المياه والصرف الصحي السيئة، إلى جانب الاكتظاظ، لزيادة في الأمراض التي يمكن الوقاية منها والوفاة المبكرة.

### الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية:

- يشكل فيضان مياه الصرف الصحي وتراكم النفايات في الشوارع وحول أماكن إيواء النازحين مخاطر كبيرة على الصحة العامة.
- يؤدي نقص الوقود إلى تفاقم الوضع، مما يعيق عمل الخدمات الأساسية ويستلزم دعماً دولياً عاجلاً.

### الهجمات المسجلة على المرافق الصحية والعاملين فيها:

- استشهد نحو 986 كادر في القطاع الصحي، واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية أكثر من 310 آخرين، وأصيب المئات، ودمرت قوات الاحتلال 130 سيارة إسعاف.





- أدى الاستهداف المتعمد للبنية التحتية الطبية إلى حرمان المدنيين من إمكانية الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية.

### الضفة الغربية بما فيها القدس:

- منذ 7 أكتوبر / تشرين الأول 2023، استشهد 741 فلسطيني، بينهم 163 شهيداً من الأطفال وأصيب أكثر من 6250 في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس.
- أبلغت منظمة الصحة العالمية عن أكثر من 600 هجوم على مرافق الرعاية الصحية والعاملين في الضفة الغربية منذ 7 أكتوبر / تشرين الأول 2023.

### الاحتياجات العاجلة:

- الوقف الفوري للعدوان الإسرائيلي لمنع وقوع المزيد من الخسائر في الأرواح.
- تطبيق القوانين الدولية الإنسانية لحماية المؤسسات الصحية والمدنيين.
- الدخول غير المشروط للإمدادات الإنسانية إلى غزة لمعالجة النقص الحاد.
- المساعدة في إجلاء الجرحى لتلقي الرعاية الطبية المنقذة للحياة في الخارج.
- وقف التهجير القسري للمدنيين ودعم عمليات البحث والإنقاذ.

